بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اما بعد فهذا سؤال عظيم قد
رفع للشيخ الامام والحبر الهمام عمدة
الأنام في التقرير والتحرير والافحام
سيد محمد الحنبدي المشهور بالدنوشري
الشافعي رحمه الله تعالى في شأن
القهوة التي يشربها الناس هل هي
حرام ام مكروهة ام مباحة ام الحكم
في ذلك افيدوا الجواب اثابكم الله الجنة
فاجاب رحمه الله تعالى بقوله
الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه اجمعين
نعم القهوة المذكورة سواء اتخذت
من

من البن المذكور او من قشره صنف
العلماء في حلها التصانيف المشهورة
ونظموا في مدحها القصائد والاشعار
الكثيرة وليست بمسكرة ولا مفتية كما هو
معلوم مشاهد وانما فيها تنشيط النفس
لاشتغالها وما يطلب منها وخصوصا
في سهر في خير من عبادة او قراءة قرآن
او علم او معاش فان قصد بها الاعانة
على شيء من ذلك كانت قربة عند الله تعالى
وقد سئل عنها جماعة من العلماء والفضلاء و
الصلحاء كالعارف بالله سبحانه وتعالى احمد
زروق وسيدي محمد بن عراق وغيرهما
واجابوا كلهم بالحل والاباحة
وجواز تعاطيها وبيعها والتجارة فيها
حيث سلمت من العوارض الموجبة

لتحريمها التي منها ادارتها كادارة الخمر
وتصفيق شاربها وانشاد اشعار
الغزل والمحبة وذكر الخمر فيسرى الى
النفس التشبيه باصحاب الخمر لا سيما
من كان يتعاطى ذلك فيحرم شربها
حينئذ لذلك وما يتضمنه اليها من
المحرمات ومنها ان بعض من يسقيها
يخلطها بشئ من المفسدات كالحشيشة
وحب الغراب ونحو ذلك على ما قيل ومنها
ان الاختلاط بالنساء تتعاطى بعضهن بيعها في بعض
البلاد الحجازية ونحوها والاختلاط بالرجال
وسماع الغيبة والكذب والاجتماع بالاراذل
ومما عمت به البلوى وعظمت به الشكوى
دخول بعض من يدعى العلم والفضل
مواضعها مع التصريح بحرمة ذلك لكون

موضع

موضع المعاصي كالغيبة ونحوها مما تقدم
نعم ان كان لضرورة كان اعتيادها
وضرورة تركها فانه يجوز له المكث بقدر
حاجته لا غير فقد يكون شربها واجبا
عليه والحالة هذه دفعا للضرورة نظيره
حلق الراس فانه بدعة ولا يسن الا
في النسك من حج وعمرة وفي الكافر
اذا اسلم والمولود في سابع ولادته ومع
كونه بدعة فقد يجب اذا اضر تركه
حلقه ومما عمت به البلوى ايضا دخول
بعض الشهود مواضعها وشربهم
ذلك فيها وذلك مما يخل بالمروءة ويسقط
الشهادة ويدنس عرض من واظب عليه
ومنها ما يهجم بها ويطلب الشطرنج ونحوه
في مواضعها عن الصلاة مع الجماعة رغبة فيها

وافتى ابن زرق رحمه الله تعالى بحرمة
شربها على من كان طبعه الصفرا او
السوداء الضرر بها بداءة عقل دون
من كان طبعه البلغم فانه توافقه
انتهى كلامه فلو اعتاد شربها من
كان طبعه ذلك وصارت لا تضر جازت
مطلقا فاذا عرضت عن هذه العوارض
المذكوره اتصفت بالحل السابق
صرح بعض الفقها بان الزوجة اذا
اعتادتها وضرها تركها وجبت
على الزوج من جملة الانفاق عليها
وقد صنف العلامة ابن علوان
رسالة في فضل البن والقهوه ومدحها
وسماها السترا لمكنون ذكر فيها
مايشفي الغليل وكذلك خاتمة المحققين

البرهان

البرهان اللقاني عقد لها فصلا في رسالته
التي الفها في تحريم الدخان وذكر فيه
نحو ما تقدم ونقله عن خاتمة المحققين
العلامة الجمهور رحمهما الله تعالى آمين
وذكر الشيخ جمال الدين بن يشنا صاحب
التعبير نقلا عن كتاب القاموس في الطب
ان التبك بلسان الحبشه هو البن المعروف
في بلاد زيلع والحبشه وهو حار يابس
في الدرجة الثانية مهضم للاكل منشف
لدمعه العين جلا لظلمتها قاطع للباسور محرق
للبلغم المتأصل بنفسه لمعدة مطيب لرائحة
الفم الى آخر ما ذكره من الفوائد الجليلة في ذلك
ووجدت بخط استاذنا الشهاب القليوبي
مانصه فائدة ذكر ابو القاسم الجنيد ان
شجرة بن القهوه في الجنة غرسها سبعون

الى ملك وتسمى شجرة السلوان لانها اخرجت
مع آدم ليتسلى بها عما فاته من النعيم المقيم
وقال العارف بالله تعالى ابو عمرو بن
احمد الرديني ان مداومة اكل البن يزيد
في النظر ويزكي الفهم ويصفي الذهن
ويشرح الصدر ويفرج الهم ويطيب
النكهة ويقطع البلغم ويدفع الجدري
والحصبا عن اهل البيت ويدفع السحر
عنهم وفي اكل سبع حبات منه دعوة
ستجابه لان فيها بسم الله الرحمن الرحيم
اه ما وجدته ومن خطه نقلت وعن
سيدنا موسى الكبير الشريف قال
سمعت في ايام البداية جماعة من
المشايخ يتحدثون في البن وانا اذكر
سيدنا موسى العجيلي هل هو اكل شيء

من

من البن فهتف به هاتف ان ازور قبره
فلما قاربت تربته نفعنا الله به رأى
العين انقضت علي كالطائر واخذ بشدقي
وجعل فاه في فمي ومج فيه بنا فعلمت ان
البن من اسرار الله تعالى توارثته الرجال
رضي الله تعالى عنهم ونقل عن العارف
بالله ابي القاسم الجنيد ما نصه
للبن سر قد حكته شيوخنا
يا نعم منه كلهم أقطاب
فيهم نقول وقد تكامل وصفه
في اكله نفع وفيه ثواب
ونقل عن بعض ائمة الدين من اهل اليمن
فقيل انه سيدنا ابراهيم بن جمعان نفعنا
الله به انه كان في الحبشة رجل يقال له
عبد الله بن صلاح من ارباب القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اما بعد فهذا سؤال عظيم قد
رفع للشيخ الامام والحبر الهمام عمدة
الأنام في التقرير والتحرير والافحام
سيد محمد الحنبدي المشهور بالدنوشري
الشافعي رحمه الله تعالى في شأن
القهوة التي يشربها الناس هل هي
حرام ام مكروهة ام مباحة ام الحكم
في ذلك افيدوا الجواب اثابكم الله الجنة
فاجاب رحمه الله تعالى بقوله
الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه اجمعين
نعم القهوة المذكورة سواء اتخذت
من

من البن المذكور او من قشره صنف
العلماء في حلها التصانيف المشهورة
ونظموا في مدحها القصائد والاشعار
الكثيرة وليست بمسكرة ولا مفتية كما هو
معلوم مشاهد وانما فيها تنشيط النفس
لاشتغالها وما يطلب منها وخصوصا
في سهر في خير من عبادة او قراءة قرآن
او علم او معاش فان قصد بها الاعانة
على شيء من ذلك كانت قربة عند الله تعالى
وقد سئل عنها جماعة من العلماء والفضلاء و
الصلحاء كالعارف بالله سبحانه وتعالى احمد
زروق وسيدي محمد بن عراق وغيرهما
واجابوا كلهم بالحل والاباحة
وجواز تعاطيها وبيعها والتجارة فيها
حيث سلمت من العوارض الموجبة